

## شرح كتاب الأربعين النووية (٥) (الحديث الأول) (٢)

محمد الشرافي

ابراهيم ما كنيته عمر رضي الله عنه. ابو حفص ولقبه؟ وايضا لقب اخر اول من لقي به المحدث أمير المؤمنين أمير المؤمنين رضي الله عنه إذا له لقبان طيب محمد ما الفرق بين الكنية واللقب - [00:00:00](#)

الكنية ما صدر باب او ام. تمام. اما اللقب فهو ما احتمل مدحا او ذنبا. احسن دلة. دلة احسنت نحتمل صار واحد. انزين. جميل. طيب متى اسلم عمر يا عبد الرحمن؟ اسلم - [00:00:20](#)

وش السالفة نزل شوي او الخامسة وله قصة عجيبة جدا في طريق ذكروها طيب كم كان قبله حينما اسلم رضي الله عنه؟ احسنت لكنه سبقهم جميعا الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. طيب ماذا كان غناؤه في الاسلام - [00:00:40](#)

ماذا كان غناؤه في الاسلام؟ الغناء يعني القيمة والمنزلة والحدث احسنت. وايضا الدال ما زلنا عزة منذ السم عمر. خرجوا صلوا عند الكعب بالقوة. الله اكبر طيب قال بعض العلماء فيه ثلاث جمل في اسلامه وهجرته وتولييه - [00:01:20](#)

فتح اسلام فتحا حجتة نصرا وخلافته عدلا ما ذكرت نهايته. كيف كانت وفاته احسنت. كم بقي ابعد الطعنة ثلاث ليال طيب من جعل بعده الخلافة ابنه عبد الله صح الولد ده بين الكم؟ بين الستة؟ تقدر تعدهم - [00:02:00](#)

انا ما ذكرت امس ها؟ بنو قص؟ ايضا وابو عبيدة صح لا وبعدها توفي هم العشرة المبشرين بالجنة وتخاصم منهم ابو بكر الصديق انه توفي وعمر نفسه وسعيد ابن زيد لانه ابن عمه تركه ابو عبيدة لانه توفي. الباقي. ها - [00:02:50](#)

عبد الرحمن بن عوف سعد بن وقاص سعيد محمد خليه خليه عثمان وعلي بالوحدة. الباقي. ها؟ باقي واحد. باقي اثنين. طلحة عبيد الله؟ احسنت طيب يكفي؟ طيب نستمر في الشرح - [00:03:20](#)

طيب بسم الله الرحمن بداية يا محمد اقرأ مرة ثانية طيب بسم الله الرحمن الرحيم اه قال رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - [00:04:00](#)

الى اخره ها؟ لا المعنى الاجمالي للحديث المعنى ها اخذناه لا ترى ما اخذناه ترى اخذناه استطرادا حنا قلنا ننظمه ناخذ عنوان حديث ثم اه ثم اه ترجمة الراوي ثم المعنى الاجمالي ثم التفصيلي ثم الفوائد - [00:04:20](#)

طيب معنى الحديث اجمالا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدار الاعمال ايه انا قلتها استطرادا هذا موضعها المفروض. يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدار الاعمال على النيات - [00:04:50](#)

وانه لا يحصل لا يحصل للانسان من عمله الا ما نوى. الا ما نوى فان صلحت نيته فاز في الدنيا والاخرة وان ساءت نيته وان ساءت نيته فقد يتعرض للعقوبة - [00:05:20](#)

ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا بالهجرة وان وانها اختلفت بحسب وانها اختلفت بحسب نية المهاجر فان كان الحامل فان كان الحامل له على الهجرة ابتغاء وجه الله - [00:06:20](#)

ابتغاء وجه الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم اجر على ذلك طف طف ذا اجر عليه وان كان الحامل له الدنيا فليس له الا الدنيا التي قد تحصل وقد لا تحصل - [00:07:30](#)

طيب هذا المعنى الاجمالي للحديث نرجع الان للمعنى التفصيلي قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لا مع الكلمات ايش التفصيل؟ قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:08:30](#)

وانما لكل امرئ ما نوى هاتان جملتان هاتان الجملتان الاولى فيها الحكم على العامل حكمه على العمل الاولى فيها الحكم على العمل

انما الاعمال والثانية فيها الحكم على العامل فقله انما الاعمال بالنيات - 00:09:00

اي انما مدار الاعمال ما لي على النية. انما مدار الاعمال على النية والنية ارادة قلبي للعمل تقربا الى الله. ارادة القلب للعمل الى الله او قصدا لغيره. او قصدا لغيره - 00:10:00

وقوله وانما لكل امرئ ما نوى اي انه لا يحصل له نتيجة نتيجة لعمله الا ما نواه فان والاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فان سعيه مشكور وان والدنيا فقد يحصلها وقد لا يحصلها - 00:11:00

وقوله فمن كانت الى الله ورسوله الى اخره وما كانت في الاخر الحديث هذا مثال ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لعمل صورته واحدة لعمل صورة واحدة ولكن ثوابه يختلف بحسب النية - 00:12:24

ولكن ثوابه يختلف بحسب النية والهجرة في اللغة والهجرة في اللغة مأخوذة من الهجر وهو الترك والمقاطعة. والهجرة في اللغة مأخوذة من اجر وهو الترك والمقاطعة. واما اما في الشرع فهي الانتقال - 00:13:24

من بلد الشرك الى بلد الاسلام. فهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته الى الله ورسوله يعني من قصد بالهجرة - 00:14:12

من قصد بالهجرة امتثال امر الله امتثال امر الله. واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله فهجرته الى الله ورسوله يعني انه يؤجر ويثاب على تلك الهجرة وقوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها - 00:15:00

اي انه انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام ان انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام طلبا للدنيا. طلبا للدنيا فقط مثل التجارة او ليسكن ذلك البلد لانه احسن - 00:16:10

او ارحس سكنا وقوله او امرأة ينكحها. او امرأة ينكحها هذا مثال اخر للهجرة لغير الله ورسوله. هذا مثال اخر للهجرة لغير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ان يهاجر - 00:17:00

امرأة كما لو انها اشترطت بلدها وهذا بلده هو بلد الاسلام. وهذا البلد هو بلد الاسلام وقوله فهجرته ما هاجر اليه فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني ان حاصل هجرته الدنيا التي اراد - 00:17:50

او المرأة التي اراد منها الزواج. او المرأة التي اراد منها الزواج. ولم يذكر قصده ولم يذكر قصده في النتيجة كما ذكر الاول لامين تحقيق تحقيقا لشأنهما وبياناً لانهما - 00:19:00

ايه هذا الاول والثاني والثاني بيان الانحطاط رتبة بل رتبة بيان الانحطاط رتبة المهاجر وربما نقول ايضا ثالثا وربما نقول ايضا ثالثا لان انه قد يحصل له ما هاجر من اجله وقد لا يحصل. لانه قد يحصل له مهاجر - 00:20:00

وقد لا يحصل طيب فوائد الحديث فاولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكذب حيث يقول الجملة القصيرة التي تحملوا المعاني الكثيرة ثانيا ان هذا الحديث - 00:20:50

حديث عظيم وقد اعتنى العلماء جدا وقد اعتنى به العلماء جدا. حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الاسلام وقال بعضهم انه ثلث الاسلام وقال بعضهم قال بعضهم ينبغي لمن الف في العلم ان يبدأ بهذا الحديث. ينبغي من الف في العلم - 00:22:00

ان يبدأ بهذا الحديث فاما كونه نصف الاسلام اما كون نصف الاسلام فلانه ضابط للاعمال الباطنة. فانه للاعمال الباطنة. كما ان حديث عائشة رضي الله وانهى الاتي بين قوسين من رقم الخامس الخامس - 00:23:10

الخامس في الاربعين ظابط للاعمال الظاهرة ظابط للاعمال الظاهرة طيب نقطة من اول السطر واما من قال انه ثلث الاسلام وما موقع انه ثلث الاسلام؟ فلان الاعمال تكون بالقلب وباللسان - 00:24:20

والجوارح. بالقلب واللسان والجوارح وهذا الحديث في اعمال القلب ومن الفوائد انه ما من عمل الا تسبقه نية. انه ما من عمل الا تسبقه نية فالمحرك للاعمال هي النيات فالحرك للاعمال هي النيات - 00:25:00

ولو قيد للانسان افعل كذا وكذا من غير ان تنويه تفعل كذا وكذا من غير ان تنويه. لم يستطع حتى قال بعض العلماء لو كلفنا الله عملا بغير نية لو - 00:26:00

فان الله عملا بغير نية لكان من تكليف ما لم يستطاع كان من تكليف ما لا يستطاع ومن الفوائد الرد على الشيطان الرد على الشيطان  
الوسواس الخناس الذي يلقي في قلوب بعض الناس - [00:26:50](#)  
انه يعمل ولم ينو. الذي ينوي في قلوب بعض الناس الذي يلقي في قلوب بعض الناس انه ينوي ان انه يعمل ولم ينوي. ويقاد لهؤلاء  
احسنت يقال الواحد من هؤلاء ويقال لواحد من هؤلاء - [00:27:50](#)  
اطمنن فان عملك سبقتك النية فان عملك سبقتك النية. فلا تلتفت لوساوس الشيطان فلا تلتفت لوساوس الشيطان. وارده وارده ولا  
تستجب لوساوسه فلا تعد صلاة ولا او وضوء ولا غيرها - [00:28:20](#)  
واعلم انك اذا جاهدت نفسك في رد الوسواس ابتداء تغلبت عليه فلا تعطه مجالا ليسيطر عليك. تغلبت عليه فلا تعطه مجالا ليسيطر  
عليك. تغلبت ابتداء ها الوسواس ابتداء. ابتداء تغلبت عليه. فلا تعطي - [00:29:20](#)  
مجار للسيطرة عليك. واعلم ان ذمتك بريئة وان عملك تام وان نيتك صادقة صحيحة وعملك تام ونيتك حذيفة صحيحة هذي  
مشكلة. يعني كثير من الناس الان يعيد ويكبر مرة ثانية. صلاته في البيت قال - [00:30:10](#)  
اخاي انا ما ابغى ابغى من ذمتي. وربما توضحا وعادو يرجع يتوضا ويستنجي. هذا غلط هذا غلط الشيطان اذا ترديته في اول الامر  
سهل عليك. اما اذا اطعته ثم اطعته ثم اطعته ما تركك ابداء. تبقى الانسان في - [00:31:10](#)  
يتوضا ويغتسل ويعيد يكرر نقف هنا ها؟ كم الوقت هنا؟ طيب نبغى نص ساعة عشان ما نطول عشان اللي بعده ان الله احيانا اللي  
بدا يتابع الدرس يقرأ شوي والله تعالى اعلم. نقول اللي مستعجل يعني بعض الناس - [00:31:30](#)  
اه الى متى وانتم؟ في حديث واحد كم الدرس؟ قل ابشر فيه الان مسجل فيه كل الاربعين فيه ساعتين. مر عليها تدرسها افعل هذا  
افعل هذا. نعم عبد الرحمن ها - [00:32:00](#)  
تفضل. ايه ايه رجل اسلم. اسلم. وما اراد الهجرة. يبقى في البلد بلد الشرك ذا. عنده تجارة عنده لكنه يحب امرأة في المرأة هذي في  
بلد الاسلام مكة والمدينة. في مكة المدينة قالت تزوج وتعال المدينة. ما انا ما - [00:32:20](#)  
راح لمكة تعال عندي فاشترت بلدها وهو مسلم ولد المشركين ما فيش حاجة. هو الان في بدن الشرك وقلنا له في مكة قبل قبل هجرة  
قبل الفتح. في مكة واسلم. اسلامه ضعيف هذا - [00:32:50](#)  
اراد يتزوج امرأة في المدينة قالت تعال عندي. فانتقل هناك لا للهجرة. يعني الهجرة الى الله ورسوله وانما وقد ذكروا فيها ان رجل  
هاجر ام قيس وهذا يعني قد تصح القصة وقد لا تصح. لكن لو قال قائل طيب وش الاشكال؟ واحد يروح يسافر لبلد يتزوج فيه امرأة  
فيه اشكال - [00:33:10](#)  
قل لا اشكال ان ظاهر امره انه مهاجر. لو قال يا جماعة انا رحت المدينة عشان اتزوج. قال له جزاك الله خير. ما ما الحمد لله زواج  
طيب ذا لكن يبقى تقصيره في فانه ما هاجر الله ورسوله. لكن ان اظهر انه هاجر له رسوله - [00:33:40](#)  
يؤزر نعم شيخ احسن الله اليك عبد الرحمن الشرافي يقول ذكرت ان الهجرة من بلد الشرك. وليس الكفر فهل هناك فرق؟ يعني تأتي  
مسألة هل هو الكفر ام لا؟ قال من بينهما عموم وخصوص. فكل مشرك كافر لا عكس. الكافر - [00:34:00](#)  
قد يكون جاحد ما يعبد احدا ملحد. اما المشرك في عبد ولا يعبد مع غيره. فالامراء المراد بلاد الهجرة الى بلاد غير من بلد غير اسلامي  
لا اسلامي. اصبر خالد خالد بن ناصر اقرا السؤال - [00:34:30](#)  
وما طلع عندك؟ ما طلع ها احسن الله اليك اذا كانت الهجرة من بلد معاصي الى بلد اخر. هذه هجرة مستحبة لا واجبة. يمكن يهاجر  
الى بلد فيه علم وبلد فيه يخطر فيه مثلا الفسوق - [00:35:00](#)  
والمعاصي ظاهرة هذا مستحبة وليست واجبة. نعم هذي مما ذكر العلماء في الهجرة - [00:35:30](#)